

أثر توظيف الصور التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي

لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة

إعداد الباحثة

دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي

طالبة دكتوراه بكلية علوم التربية- جامعة محمد الخامس- المغرب

The effect of employing educational pictures on Developing Oral Expression Skills for Third Grade Pupils in Gaza Strip

DOAA.A. A. AL-SHANTTI

duaa.r.a.shanti@hotmail.com**Abstract:**

This study aimed to identify the effectiveness of employing educational pictures on Developing Oral Expression Skills for Third Grade Pupils in Gaza Strip. To achieve the objectives of the study, the researcher used experimental approach, the study sample consisted of 92 of third grade pupils studying in Middle Governorate of Gaza Strip. The researcher prepared an observation sheet and a correction standard for measuring oral expression skills to observe the two groups. The researcher used diverse statistical methods to analyze the data, including the arithmetic means, standard deviations, T test for two independent samples, effect size using ETA squared, and Black's gain ratio. The study concluded that:

1. A list of 12 oral expression skills appropriate for third grade pupils. The skills are divided into four areas: intellectual, linguistic, vocal and gestural.
2. There was a decline in the performance of pupils in the pre-application of the observation sheet, indicating a low level of the oral expression skills.

Key words: Educational pictures - Oral Expression Skills.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الصور التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (92) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي بالمحافظة الوسطى، وتم إعداد بطاقة ملاحظة و معيار تصحيح لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتطبيقهما قبلًا وبعديًا على أفراد عينة الدراسة في المجموعتين، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. خلصت الدراسة بقائمة لمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث إذ بلغت (12) مهارة بالصورة النهائية موزعة على أربعة مجالات هي مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، والمجال الصوتي، والمجال الملمحي.
2. كشف النتائج عن انخفاض مستوى أداء التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، بما يشير إلى تدني مستوى امتلاكهم لمهارات التعبير الشفوي.

الكلمات المفتاحية: الصور التعليمية- التعبير الشفوي

مشكلة البحث وخلفيتها

مقدمة البحث: تعد اللغة أرقى مظاهر النشاط الإنساني الذي اختص الله به بني البشر، بما وهبه الله للإنسان من قدرات عقلية وأجهزة للنطق والكلام، مكنته من تطور لغته بصورة أرقى وأكثر تعقيداً من سائر الكائنات الأخرى، واللغة هي "وعاء الفكر" وهي الباعث على التفكير والحاضنة له بمختلف صنوفه وصولاً للإبداع. وتمتد أهميتها للإنسان إلى ما تحققه له من وظائف عديدة تشمل جوانبه العقلية والثقافية والنفسية والاجتماعية، وهي في جوهرها العملي الوسيلة التي تسعى به إلى تحقيق حياة أفضل من خلال بناء ثقافة خاصة تتراكم وترتقي لبناء حضارة مترجمة لهوية الجماعة التي ينتمي إليها. وهي نظامٌ من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة والمتألّفة في كلمات وألفاظ وجمل وعبارات تستعمل لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة فهي أداة التعبير والاتصال والتفاعل بين المرسل والمستقبل في نطاق إنساني اجتماعي (الهاشمي، 2005: 35).

ويشكل التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربيّة، ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً، فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حل المشكلات. فاللغة وما يحوطها من قواعد ومفردات وأساليب، إنما هي وسيلة لا غاية، والغاية التي يهدف إليها تعليم اللغة هي التعبير الصحيح، الذي يتوجب بدء تعليمه وإتقان مهاراته بطرق محببة للأطفال مع بدء تعلمهم في الصفوف الأولى، التي يباشر فيها الطفل تعلّم القراءة مقرونة بالتعبير عن طريق المحادثة والمشاهدة وصولاً إلى التعبير عن أفكاره البسيطة، بألفاظ مهذبة سليمة (الحوامدة والسعدي، 2015: 47).

وبناءً على ما سبق، فإنّ التعبير يتطلب المزيد من العناية بتعلمه، وتخصيص الوقت الكافي لتعلمه كغيره من فروع اللغة العربية؛ حتى يتمكن التلاميذ من امتلاك مهاراته، وترى الباحثة أنّ لطرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير الشفهي دوراً مهماً في تعلمه، فاتباع الطرق التقليدية في تعلمه يبعث بالسأم والملل عند الطالب، مما يضعف رغبة الطالب وتلقائيته في تعلم التعبير، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى ضرورة البدء بتجريب طرائق ومداخل جديدة تشرك جميع حواس الطفل في تعلم التعبير.

ويُعدُّ أدب الأطفال نوعاً من النتاج الأدبي المؤثر في إحياءاته ودلالاته، والغني بوسائل التأثير وجذب الانتباه القادر بميزته الفنية والنفسية على إشباع اهتمامات الطفل، ويشمل كل ما يقدم للأطفال من مواد تبرز المعاني والأفكار والمشاهد، ويتخذ شكل القصة والمسرحية والأنشودة، والأفلام الثابتة والمتحركة، وهو أدب يلتزم بضوابط نفسية واجتماعية (طعيمة، 2003: 13).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الصورة التعليمية والتي تعتبر شكلاً من أشكال أدب الأطفال، هي واحدة من وسائل التعبير والتواصل المهمة في زماننا إلى درجة أصبحت فيها من الوسائل الضرورية التي يسعها الإنسان لامتلاكها والسيطرة عليها، وهي لغة التعليم المعاصرة وأصبحت مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي، فوافقت بين اللغة اللفظية، واللغة البصرية الحسية، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بالصورة لأنها تعمل على تحقيق الأهداف التربوية بحيث تشير إلى المعنى بطريقة مباشرة، وبذلك قامت الباحثة بالاستعانة بالصورة لتقريب المعنى للتلاميذ، واستخدامها للتعبير الشفوي عنها بجمل وتركيب ذات معنى.

ولاستخدام الصور فوائد كثيرة، في العملية التربوية التعليمية فهي تثير لدى التلاميذ شتى أشكال التفكير، وتدفعهم لإعمال عقولهم، بالإضافة إلى زيادة مساحة الاتصال الفكري، وتُفعل مشاركة التلاميذ، وتستخدم في علاج بعض صعوبات التعلم، وتحفز التلاميذ على القراءة الخارجية وتعزز ما لديهم من معلومات، وتعين التلاميذ على حسن عرض الأفكار وتنظيمها،

كما تعينهم على التعبير الحر وتربي عندهم الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المتنوعة كما تسهم في تحسين القراءة اللفظية (شعلان، 2011: 227).

ويتضح مما سبق أن الصور التعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ أنها تعتبر من أفضل الوسائل قبولاً في عرض المعلومات لدى المتعلمين؛ وتتميز بجذب أنظار المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، لأنها تساعد في توصيل الفكرة التي يريد المعلم نقلها إلى المتعلم بسهولة ويسر، كما أن توافرها يسهم في خلق أجواء حيوية داخل الفصل وتشد انتباه المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير البصري.

مشكلة البحث وأسئلتها:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف الصور التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة؟

و يفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي؟

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالصور التعليمية، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟
فرض الدراسة:

بناءً على التساؤلات السابقة، تم صوغ الفروض التالية:

• هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالصور التعليمية، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى استقصاء أثر توظيف الصور التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وذلك من خلال:

1- تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.

2- تحديد الصور التعليمية المراد عرضها.

3- التعرف إلى أثر توظيف الصور التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج الدراسة في:

- قد تفيد معلمي اللغة العربية من خلال تزويدهم بطرق جديدة في تدريس اللغة العربية، والتي يؤمل منها إحداث تغيير نوعي في تعليم التعبير وإكساب مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث
- توفر هذه الدراسة قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، يمكن أن يستفاد منهما في تحديد المهارات واستهدافها بالتنمية والقياس.
- قد تشكل استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات الحديثة والعالمية، وتماشياً مع التوصيات المحلية للاهتمام بمهارات التعبير الشفوي كمهارات أساسية في تدريس التعبير وتجريب أساليب ونماذج قد تؤدي إلى نماذج إيجابية في العملية التعليمية ومجالاتها.

مصطلحات البحث:

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائيًا كالآتي:

- 1- **الصور التعليمية:** تبنت الباحثة تعريف (العزاوي، 2002: 18) أنها "أداة تعليمية جيدة لأنها تستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل تبعث الشوق للمتابعة دون تعب وجهد يعانیهما المعلم في أثناء المذاكرة".
- 2- **التعبير الشفوي:** قدرة التلميذ على استخدام اللغة المنطوقة في نقل آرائه وأفكاره ومشاعره، وقضاء حاجاته الاجتماعية في طلاقة وانسياب، وبألفاظ سهلة واضحة معبرة عن المعنى مؤثرة في المستمع، مع القدرة على تلوين الأداء مستخدمًا الحركات الملحمية وذلك من خلال توظيف أشكال أدب الأطفال.

الدراسات السابقة:**1-دراسة دحلان (2014):**

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الكشف عن فاعلية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (68) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج قائم على الحكايات الشعبية، وبطاقة الملاحظة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب (الفكرية، اللغوية، الصوتية، الملحمية) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

1. دراسة عبد الرحمن (2001):

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل الروضة. واستعملت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (40) تلميذًا وتلميذة من مدرسة الأرقم الإسلامية بسوهاج، وكشفت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح أثر تأثيراً فعالاً في تمكن الأطفال من مهارات التحدث والاستماع موضع الدراسة.

2-دراسة ياسين وآخرون (2015):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية نوع المنهاج في التّواصل الشّفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبًا وطالبة من طلبة رياض الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعات لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي المحوسب، وبين المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب والمجموعة التي لم تدرّس بالمنهاج التّفاعلي لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب.

3-دراسة القلمجي (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة نُسيبة الابتدائية المختلطة التابعة لتربية بغداد، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير الشفوي وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق البرنامج الاعتيادي عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار القبلي والبعدي للتعبير الشفوي لصالح التطبيق البعدي.

الإطار النظري:

أولاً: الصور التعليمية

تعد الصورة عنصراً مهماً في العملية التعليمية فهي اللغة المرئية التي تخاطب عقول التلاميذ وتختزل لهم الكثير من الوصف والتعبير، كما أنها تصوير مرئي جميل يشجع التلاميذ على الاندماج معه وتطوير مفاهيمهم الجمالية وتوسيع إمكانياتهم الفنية، ولها جانب توضيحي يتعلق بتوضيح الفكرة بصورة تجعل الصور أو الرسوم متمماً ومكملاً وشارحاً للمعنى، وجانب إبداعي فهي تعمل على تنمية النواحي الذوقية والحسية والجمالية، والجانب التزيني وهي تعمل على تقديم المادة بشكل مشوق وممتع وجميل.

وتعددت الآراء حول تعريف الصور التعليمية حيث تعرف بأنها "جميع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائل ذات بعدين الطول والعرض" (شعلان، 2011: 168).

وبذلك ترى الباحثة أن الصور التعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ أنها تعتبر من أفضل الوسائل قبولاً في عرض المعلومات لدى المتعلمين؛ وتتميز بجذب أنظار المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، لأنها تساعد في توصيل الفكرة التي يريد المعلم نقلها إلى المتعلم بسهولة ويسر، كما أن توافرها يساهم في خلق أجواء حيوية داخل الفصل وتشد انتباه المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير البصري.

ويتم اختيار الصورة وفق معايير معينة، حيث لا تصلح جميع الصور كوسائل تدريسية مناسبة، فلا بد من مراعاة بعض المعايير عند اختيار الصورة التعليمية ومن هذه المعايير ما يلي: (سرور، 1992: 359)

1. الجاذبية: يجب أن يجذب محتوى الصورة انتباه التلاميذ ويثير خيالهم سواء كان ذلك في الكتاب المقرر أو عند تقديمها داخل حجرة الدراسة.

2. علاقة الصورة بموضوع الدرس: من الضروري أن تكون للصورة علاقة بموضوع الدرس، ومهما كانت الصورة جذابة في أعين التلاميذ، لن تكون ذات نفع في تقديم الدرس إلا إذا كانت صلتها وثيقة مباشرة بهدف الدرس.

3. سهولة التمييز: أي يمكن للتلميذ من فهم المعاني التي تعبر عنها الصورة، بمعنى أن يستطيع تفسير الرسالة التي نريد توصيلها إليه بواسطة الصورة، فيجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها في إطار معلومات التلاميذ وثقافتهم.

4. الحجم المناسب: يجب أن يكون حجم الصورة كافيًا بحيث يراها كل تلاميذ الفصل بوضوح، وأن تظهر تفاصيل الصورة للجالسين في الصف الأخير.

5. الصورة المزدوجة قد تتسبب في إرباك التلاميذ وصرف انتباههم، فيجب أن يرى التلاميذ التفاصيل المطلوبة بوضوح.

وبذلك ترى الباحثة إذا ما روعيت تلك المعايير من جانب المعلم عند اختيار الصور والرسوم المناسبة لموضوع درسه فإنها يمكن أن تحقق دوراً هاماً في الموقف التعليمي وتؤدي إلى نتائج تعليمية مرغوبة من جانب التلاميذ، ويمكن للمعلم أن يستغل الصور التعليمية في طرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والتي تتطلب من التلميذ التفكير وتعطيه مساحة للتعبير عنها بطلاقة، وتعمل على تنمية المقدرة اللغوية ومساعدتهم على ترتيب الأفكار وصياغة الجمل ونطق الكلمات.

ويستطيع المعلم أن يستخدم الصور في جميع خطوات عرض الدرس تقريباً في التهيئة والتمهيد، وفي إجراء التدريبات الشفهية والتحريرية، وفي التلخيص والمراجعة وكذلك في التقويم، ومن أهم الأغراض التي يلجأ فيها المعلم الى استخدامها

ما يلي: (سرور، 1992: 361-362)

1. التهيئة والتمهيد: يعد المعلم مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس ويقدمها سؤالاً بعد الآخر، ويشجع تلاميذه على الكلام والمناقشة، ويمكنه أن يوجه السؤال الواحد إلى أكثر من تلميذ ليتلقى إجابات مختلفة. وإذا توافرت لدى المتعلم لوحات

للدروس، يمكنه أن يطلب من التلاميذ النظر إلى الصور جيداً، ثم يوجه لهم أسئلة عامة عنها، ثم أسئلة عن كل صورة على حدة، حتى يمهد المعلم لدرسه.

2. الاستيعاب: ومن أجل ذلك يمكن أن يستخدم البطاقات المتضمنة والصور والرسوم التوضيحية بالطرق الآتية:

أ. الملاءمة: بأن يجهز المعلم البطاقات تحوي عبارات متلائمة، ويكتب كل مجموعة على بطاقات مختلفة بحيث يكون الكتابة في كل مجموعة منها بلون مختلف وبحيث تتناول أفكار الموضوع.

ب. ترتيب الأحداث: يمكن للمعلم أن يكتب الأحداث البارزة على بطاقات ويعرضها على التلاميذ دون ترتيب ويطلب منهم قراءتها أولاً، ثم ترتيبها حسب أحداث الموضوع الذي درسه.

3. المراجعة والتلخيص: فالمراجعة لها دور مهم ضمن خطة الدرس التي يعدها المعلم، وهناك وسائل متعددة للمراجعة، ومن أفضلها استخدام اللوحات والصور والأشكال التوضيحية، فيمكن للمعلم أن يعرض الصور والأشكال التوضيحية على اللوحات الخاصة بها ويخفي الكتابة، ويسأل تلاميذه عن محتوى كل صورة، أو عن الحدث الذي يتعلق به في الموضوع. وترى الباحثة أنه يمكن للمعلم أن يستخدم الصور كأحد أساليب التهيئة بأن يفتح بها الدرس، أو كاستراتيجيات التدريس، أو كوسيلة تعليمية، أو كمنشآت مصاحب للمنهج، أو كوسيلة تقويم، لما تتميز به من سهولة ويسر في نقل الفكرة وتوصيلها للمتعلمين، لذلك نرى أن دروس البرنامج تنوعت في استخدام الصور حسب الموقف التعليمي.

ومن هنا فلا بد من الاهتمام بالصور التعليمية الموجودة في البرمجيات التعليمية والكتب المدرسية لأنها تعد أداة معرفية وثقافية ليس لأحد أن ينكر أهميتها، أو يجحد قيمتها، شريطة أن تعين الطلاب على الامتداد بأفكارهم ليصبحوا أكثر قدرة على التنبؤ، وعلى فهم ما يتعلمون مستندين إلى سعتهم الخيالية وذائقتهم الجمالية، فالصورة لا تضيف تفصيلات لموضوع ما فحسب، وإنما يمكن أن تغدوا هي الموضوع نفسه. ونظراً لهذه المميزات قامت الباحثة باختيار العديد من الصور التعليمية لتضمينها في دروس البرنامج، واستخدامها أثناء تنفيذ الدروس على تلاميذ الصف الثالث الأساسي لأن التلاميذ في هذه المرحلة يكونون أحوج إلى رؤية المحسوسات والصور بعيداً عن التجريد.

ب التعبير الشفوي:

يعد التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً؛ فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حل المشكلة.

وتتعدد وجهات النظر حول مفهوم التعبير الشفوي، وقد يعود هذا التعدد لاختلاف المظاهر التي يستخدم فيها التعبير الشفوي، وستعرض الباحثة وجهات نظر بعض الباحثين في مجال التعبير الشفوي لتحديد مفهوم دقيق له.

فيعرّف التعبير الشفوي بأنه "إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو أداة الاتصال السريعة بين الطلاب وغيرهم، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر" (السفاسفة، 2011: 178).

وهناك من يرى أن التعبير الشفوي هو "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز، والانترنت وغيرها" (عطية، 2007: 227).

"وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، ومن أهم سماته الأداء الطبيعي العفوي المقنع" (الديك، 1996: 81).

الأهداف العامة للتعبير الشفوي:

إن أهداف تعليم التعبير الشفوي متعددة، ومتطورة تبعًا لتطور المتعلم، وتقدم المرحلة الدراسية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في كل مرحلة دراسية، علمًا بأن هناك أهدافًا عامة تشترك فيها جميع دروس التعبير الشفوي، وأهدافًا خاصة تختلف بين درس وآخر ومنها: (حماد وآخرون، 2012: 215) و(معروف، 1998: 204) و(العيسوي وآخرون، 2005: 136) و(الدليمي والوائل، 2003: 136)

- تنمية الثقة بالنفس والرغبة في الإسهام بأفكار ذات قيمة.
- إنماء القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.
- إكساب التلاميذ القدرة على استخدام الصوت المعبر والنطق المتميز بحيث يسمع الكلام ويفهمه بسهولة.
- التدريب على تنظيم الكلام وتكييفه حسب الموقف الكلامية المختلفة.
- استخدام الصوت المناسب عند التحدث.
- الاعتدال في مدة الحديث، وسماها العرب المساواة، فلا إطناب يملّ منه السامع، ولا إيجاز يخل بشرط الوضوح.

أسس التعبير الشفوي:

يقوم التعبير الشفوي على ركائز أساسية منها:

- 1- معنوية: وهي الأفكار، أي ما يدور في ذهن المتحدث من عمليات عقلية، ولغوية مثل اختيار الكلام، والتفكير وعمليات استحداث واسترجاع الرموز في ذاكرة نشطة وادخالها في علاقة مع رموز أخرى.
- 2- لفظية: وهي العبارات، أو الجمل والأساليب التي ينطق بها المتحدث معبرًا عن الفكرة أو مجموعة الأفكار التي توجد في ذاكرته، والتي يود نقلها للآخرين.
- 3- صوتية: وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي أو الكلام في الموقف الفعلي، وذلك وفق القواعد التي يسير الكلام منطوقًا وفقًا لها.
- 4- إشارية: وتتمثل في عنصر الأداء المصاحب للأداء اللغوي، من إشارات أو تلميحات أو إيماءات بأي هيئة من الجسم، مما يساعد في زيادة التوضيح أو العمل على التأثير في السامع (العيسوي وآخرون، 2005: 130).

خطوات تدريس التعبير الشفوي:

وينبغي على المدرس في دروس التعبير الشفوي أن يُلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويحث تلاميذه على ذلك، ويأخذ بأيديهم في هذا السبيل؛ حتى تصفو اللغة في درسها، وتروق في أسماع التلاميذ، فتمرن عليها أدواقهم، وتألّفها ألسنتهم وأقلامهم، وإذا كان هذا الالتزام اللغوي ضروريًا لكل المدرّسين على اختلاف موادهم، فإن مدرس اللغة العربية أولى به في جميع ما يدرّسه (عامر، 2000: 4)، وتتنوع خطوات تدريس التعبير الشفوي بتغير وتنوع صور التعبير وفيما يلي عرض لأبرز هذه الخطوات: (الدليمي والوائل، 2003: 140)

- 1- التمهيد: استدعاء خبرات التلاميذ حول موضوع الدرس أو حول التدريبات أو ما يراه المعلم مناسبًا.
- 2- عرض أشكال التدريبات أمام الطلاب على السبورة أو على لوحة أو بطاقة.
- 3- يقرأ المعلم التدريبات ثم يقرأ عدد من التلاميذ.
- 4- يقوم التلاميذ بحل التدريبات، بإشراف المعلم وتوجيهه.
- 5- يوضح المعلم المفردات والتراكيب الصعبة.
- 6- يدير المعلم النقاش مع التلاميذ حول موضوع التعبير ليبرز العناصر الأساسية للموضوع.

- 7- يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ ويقوم بتصحيحها.
 8- يعوّد المعلم تلاميذه على حسن إدارة النقاش، وآداب الحديث.
 9- يشرك المعلم تلاميذه في النشاطات المدرسية، التي تعتمد على الكلام: كلمات صباحية، مناظرات أدبية، احتفالات مدرسية، تمثيلات.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في ضوء طبيعة البحث المنهج التجريبي.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (92) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة العائشية المشتركة (2018-2019).

أدوات الدراسة:

أولاً- بطاقة الملاحظة

الصورة الأولى للبطاقة وعرضها على المحكمين:

تضمنت البطاقة في صورته الأولى (12) مهارة، وهي التي تم تحديدها والتوصل إليها في قائمة المهارات، ولقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء الرأي.

تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية:

بعد إعداد البطاقة بصورتها الأولى قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بعرض الصور التي تشتمل على مواقف اجتماعية وطرح الأسئلة وبذلك تكلف كل تلميذ وتلميذة بالإجابة بشكل فردي أي كل تلميذ على حدى، وكان ذلك يوم السبت بتاريخ 2018/12/13م وقد أُجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- تحديد الزمن اللازم لتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الأصلية.
- التأكد من الصدق والثبات.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتحديد معيار لقياس مهارات التعبير الشفوي، والذي يُمكن للمعلم اعتماده في ملاحظة مهارات التعبير الشفوي والحكم عليها عند اختبار تلاميذه، بدلاً من أن يقوم بالتصحيح العشوائي أو اتخاذ معايير ذاتية في التصحيح، وقد أُعْمِدَت الباحثة في المعيار التدرج الثلاثي؛ بحيث تأخذ: (3) درجة جيد، و(2) درجة متوسط، و(1) درجة ضعيفة، وبذلك يكون معيار الأداء على النحو الآتي:

1. (أكثر من 24- أقل من 30) أداء جيد.
2. (أكثر من 12- 24) أداء متوسط.
3. (12) أداء ضعيف.

صدق بطاقة الملاحظة:

وللتأكد من صدق البطاقة، وصلاحيتها لقياس المهارات المستهدفة تم التحقق من ذلك من خلال طريقتين:

أ- صدق المحكمين

وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، كما تم عرضه على بعض مشرفي اللغة العربية وعدد من مدرسات اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم حول البطاقة وفقراتها، وقد تم مراعاة التوصيات التي أجمع عليها المحكمون.

ب- صدق الاتساق الداخلي

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للبطاقة، بعد تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة الدراسة وتم ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المهارات الرئيسة التي تضمنتها البطاقة، وبين الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول التالي يوضح ذلك:

معامل ارتباط بيرسون بين المجالات الرئيسة للمهارات وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	تقديم الأفكار	0.792	**0.001
الثاني	الأسلوب	0.870	**0.001
الثالث	الأصوات	0.900	**0.001
الرابع	الجانب الملمحي	0.525	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

يتبين من الجدول السابق بأن المجالات الأربعة لبطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.525 - 0.900)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن أبعاد البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، بحيث تجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيق البطاقة على أفراد عينة الدراسة. وبما أن البطاقة لها أربعة مجالات، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات، وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

معامل ارتباط فقرات البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المهارات
0.01	0.525	ينوع في الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.
0.01	0.916	يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها.
0.01	0.7130	يتحدث في جمل تامة المعنى
0.01	0.6160	يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
0.01	0.534	يوظف حروف الربط بيم الجمل والعبارات بشكل مناسب.
0.01	0.771	يستعمل كلمات فصيحة خالية من العامية واللازمات والتكرارات.
0.01	0.731	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.
0.01	0.395	يراعي سرعة الحديث ودقته.

0.01	0.706	يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.
0.01	0.643	يحسن الوقف أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة.
0.01	0.866	يستعمل التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.
**0.01	0.860	يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارباك.

ويتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق بأن جميع فقرات بطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية مع أبعادها، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن فقرات أبعاد بطاقة الملاحظة تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

ثبات بطاقة الملاحظة

يقصد بثبات الأداة هو "أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية" (الجرجوي، 2010: 97)، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية، وكرونباخ ألفا على النحو التالي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود البطاقة إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة

التجزئة النصفية		عدد الفقرات	البيان
قيمة الثبات (معامل الارتباط المعدل)	معامل الارتباط		
840.8	920.7	12	بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي

أظهرت النتائج أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمهارات الكلية بلغ (0.884) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يشير إلى صلاحية البطاقة لقياس مهارات التعبير الشفوي، واعتمادها كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وكانت القيمة (0.804)

وبذلك أصبحت الصورة النهائية للبطاقة مكونة من (12) فقرة تقيس 12 مهارة موزعة على أربعة مجالات، والجدول التالي يوضح المهارات المستهدفة:

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي من خلال بعض المصادر منها:

- أهداف تدريس التعبير في المرحلة الأساسية.
- كتاب " لغتنا الجميلة " المقرر على الصف الثالث "
- الأدب التربوي المتمثل في كتب طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات والبحوث السابقة العربية التي أجريت في مجال التعبير .

- آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية، وكذلك المشرفين التربويين، والمعلمين. وفي ضوء هذه المصادر تم تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة وفقاً لما تضمنه الأدب التربوي، ووضعها في قائمة عرضت على مجموعة من المحكمين لضبطها وإقرارها، وبعد تعديلها في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم اختيار المهارات الواجب تلميحها لدى تلاميذ الصف الثالث، وقد تحددت المهارات في (12) مهارة للتعبير الشفوي، على النحو التالي:

أولاً- مجال تقديم الأفكار

ثانياً- مجال الأسلوب:

ثالثاً- مجال الأصوات:

رابعاً- المجال الملمحي

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

3- ينص السؤال الثاني على ما يلي: " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالصور التعليمية، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض التالي وهو:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالصور التعليمية، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟ ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وحساب متوسط درجات الطلبة، والانحراف المعياري، واستخدام اختبار (ت) للتعرف إلى دلالة الفروق بين المتوسطين، والجدول التالي يوضح ذلك :

نتائج اختبار (T.TEST) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت*	الدلالة الإحصائية
مجال تقديم الأفكار	ضابطة	46	2.630	1.040	12.190	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	5.413	1.146		
مجال الأسلوب	ضابطة	46	5.347	1.957	14.337	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	10.543	1.486		
مجال الأصوات	ضابطة	46	5.326	1.967	16.353	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	11.173	1.418		
المجال الملمحي	ضابطة	46	2.543	1.026	14.292	

دالة عند 0.01		0.910	5.434	46	تجريبية	
دالة عند 0.01	16.368	5.473	15.847	46	ضابطة	البطاقة ككل
		4.246	32.565	46	تجريبية	

الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق، وللتأكد من كون الفروق الناتجة هي فروق جوهرية تعود إلى متغيرات الدراسة وليست ناتجة عن طريق الصدفة تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا الذي يظهر أثر البرنامج المقترح بصورة أكثر وضوحاً، وذلك من خلال المعادلة التالية (عفانة، 1998 : 42) :

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{د. ح}}$$

وبعد حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا باستخدام المعادلة السابقة تم التوصل إلى البيانات التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح حجم التأثير من خلال مربع إيتا

حجم التأثير	مربع إيتا	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
كبير	0.665	13.371	2.4867	14.869	46	درجات التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة
			4.2460	32.565	46	درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

ويتضح من الجدول السابق تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (14.869) في حين ارتفع متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي إلى (32.565) لأمر الذي انعكس على قيمة ت المحسوبة التي بلغت (13.371)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $0.01 >$

كما يتضح من النتائج المتعلقة بالمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي ما يلي:

• أشارت النتائج للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ مثل قيمة منخفضة بالمقارنة مع متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي؛ مما يعني انخفاض مستوى تلاميذ الصف الثالث مجموعة الدراسة في أدائهم لمهارات التعبير الشفوي في التطبيق القبلي مقارنة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي، وقد يرجع ذلك لعدة عوامل كثيرة ومتداخلة يصعب الفصل بينها ومن أهمها:

- 1- إن مناهج اللغة العربية المقرر يفقر إلى مهارات التعبير الشفوي التي يجب أن يتقنها تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- 2- غياب مقرر خاص بالتعبير: مجالاته، ومهاراته، وإلقاء المسؤولية في هذا المجال على المعلم.
- 3- قلة توافر قوائم محددة لمجالات التعبير الشفوي ومهاراته، ليمت تدريب التلاميذ على ما يناسبهم منها.
- 4- قصور الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس التعبير.

- 5- محدودية وضوح أهداف تدريس التعبير عند المعلم والتلميذ معاً.
- 6- أساليب التقويم المنخفضة.
- انخفاض مستوى أداء التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة يشير إلى قلة الخبرات المهارية والأدائية التي يمتلكها التلاميذ. ويعني أن التلاميذ كانوا في حاجة ماسة إلى التدريب على مهارات التعبير التي قدمتها لهم الدراسة الحالية ببرامجها المقترحة.
 - أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي، وهذا مؤشر واضح على نمو المهارات لدى التلاميذ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح.
 - ارتفاع مستوى الأداء البعدي يشير إلى إقبال التلاميذ على ما قدم إليهم من مهارات شعروا أنهم في حاجة إليها، والدليل على ذلك أن الفترة الزمنية التي حدث فيها نمو لمهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ هي فترة زمنية قصيرة نسبياً، الأمر الذي يلزمنا بالتوصية بمداومة التدريب على هذه المهارات حتى يصل التلاميذ إلى درجة التمكن من هذه المهارات (الفليت، 2002: 134).

في ضوء مشكلة الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات فيما يلي:

- أن يتم تدريس التعبير الشفوي للصف الثالث الأساسي في ضوء المجالات التي تم التوصل إليها، وأن يدرّب التلاميذ على مهارات التعبير من خلال هذه المجالات.
- ضرورة التركيز على المهارات اللغوية عامة، ومهارات التعبير الشفوي على وجه الخصوص، وتحليل هذه المهارات، والعمل على تنميتها.
- ضرورة أن يكون للتعبير منهج واضح، أو مقرر خاص به، انسجاماً مع كونه الحصيصة النهائية لتعليم اللغة العربية، وأن المهارات الأخرى للغة تقود إليه.
- يجب ألا يقتصر التدريب على التعبير في حصة معينة مرسومة في جدول المدرس الأسبوعي، بل على المعلم أن يراعي ذلك في كل درس من دروس اللغة، وفي غيرها من الدروس، لأن مهارات التعبير متضمنة مهارات شفوية يحتاجها التلميذ في جميع المواد الدراسية على امتداد المراحل التعليمية المتوالية.

المراجع :

- 1- أبو صواوين، راشد (2014). أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، غزة، فلسطين: مكتبة ومطبعة الطالب.
- 2- أبو مغلي، سميح (2009). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط3، عمان، الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع.
- 3- البجة، عبد الفتاح (2001)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة.
- 4- الحوامدة، محمد والسعدي، عما (2015). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيتهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، دراسات العلوم التربوية، مجلد (42)، عدد(1)، الجامعة الأردنية: ص 47-62، الأردن.
- 5- دحلان، بيان (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، لية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 6- الدليمي، طه والوائل، سعاد (2003). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 7- الديك، إحسان (1996). دراسات في اللغة والأدب، ط2، عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- 8- زقوت، محمد (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة، فلسطين.

- 9- سرور، عابدة (1992). دور الرسوم التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي في العلوم وأنماط التفكير والتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية بالمنصورة: ص352-381، مصر.
- 10- شامية، نسرين (2012). أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 11- طعيمة، رشدي (2003). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية بين الدراسة والتطبيق، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- 12- عاشور، راتب والحوامة، محمد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 13- عامر، فخر الدين (2000). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، القاهرة، مصر: دار عالم الكتب.
- 14- عبد الرحمن، هدى (2001). أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل الروضة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(71): ص 154-180، مصر.
- 15- عبيد، ماجدة (2011). الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 16- العزاوي، إيناس (2002). أثر العرض الضوئي للصورة التعليمية في تنمية الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- 17- العيسوي وآخرون (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 18- غبيش، ناصيف (2006). إعداد وحدة مقترحة في تدريس مقرر أدب الطفل باستخدام برنامج العرض **power point** وقياس فاعليتها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة المقرر لدى الطالبات المعلمات بشعبة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السادس (من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً)، شهر يوليو : ص 60-102، مصر.
- 19- الفليت، جمال (2002). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- 20- القلمجي، عدي راشد (2015). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 21- معروف، نايف (1998). خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط5، بيروت، لبنان: دار النفائس.
- 22- الهاشمي، عبدالرحمن (2005). التعبير فلسفته واقع تدريسه وأساليب تصحيحه، ط1، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 23- ياسين، محمد وآخرون (2015). فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(42)، العدد(1): ص 157 - 170، الأردن.